

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTÈRE DE L'AGRICULTURE
ET DU DEVELOPPEMENT RURAL



وزارة الفلاحة والتنمية الريفية

Le Ministre

الوزير

Alger, le 07 مارس 2011

رقم 258 / 0.01
الجزائري

منشور

السادة:

- رئيس مجلس إدارة الصندوق الوطني للتعاضدية الفلاحية
- المدير العام للصندوق الوطني للتعاضدية الفلاحية
- للإبلاغ إلى السادة مديري المصالح الفلاحية

الموضوع: تحديد أجهزة إدارة صناديق التعاضدية الفلاحية

يهدف هذا المنشور إلى تحديد شروط وكيفيات تحديد أجهزة إدارة صناديق التعاضدية الفلاحية المنتهية عهدها.

يجب أن يشكل تحديد أجهزة إدارة صناديق التعاضدية الفلاحية فرصة لتوسيع مهم لقاعدة الشركاء وهذا بتفتح أكبر للتعاضدية على مجموع فاعلي العالم الفلاحي والريفي والصناعات الزراعية الغذائية.

وسيسمح هذا المسار المزدوج، فور الشروع فيه، وبدون أدنى شك، بإحياء بصفة دائمة نشاطات هذه الأخيرة وترقية تطوير وإدماج مختلف أجزاء الاقتصاد الفلاحي والريفي.

1. المبادئ التي تسيّر التعااضد الفلاحي

تفضي أعمال تحديد أجهزة الإدارة وتوسيع الشراكة لمنخرطين جدد وإحياء النشاطات الاقتصادية والاجتماعية للعالم الفلاحي والريفي إلى التّأهيل الصحيح للمبادئ الأساسية التي تسيّر النظام التعاضدي. ويتعلق الأمر على وجه الخصوص بالعودة إلى الأسس الرئيسية للتعااضد الفلاحي التي تتمثل في:

* التعاون والتضامن بين الشركاء الذين يسمحان لهم بحيازة، بصفة جماعية، الوسائل التي تمكنهم من الاستفادة من خدمات متنوعة في أحسن ظروف النوعية والسرعة والتكلفة؛

* التسيير الديمقراطي لهيئات التعااضدية الفلاحية المنظم في شكل تمثيل مباشر للشركاء الذي يسمح لهم بالدفاع عن مصالحهم الجماعية؛

* المسؤولية الجماعية للشركاء الذين، من خلال الجمعية العامة، يمارسون سلطات في مجال التنظيم العام لسير التعااضدية والمصادقة على الميزانيات ومراقبة تسيير مجالس الإدارة واتخاذ القرار في توزيع النتائج؛

* التطوع الذي يجب أن يتصدر عند ممارسة المسؤوليات داخل الأجهزة المسيرة لصناديق التعااضدية.

2. شروط وكيفيات تنظيم عمليات التجديد

يجب أن تكون العمليات المرتبطة بالتمثيل الديمقراطي للشركاء على مستوى أجهزة إدارة صناديق التعاضدية الفلاحية مطابقة للأحكام التشريعية، لاسيما القوانين الأساسية والتنظيمية.

تفصل تعليمة من المديرية العامة للصندوق الوطني للتعاضدية الفلاحية عمليات هذا التجديد لأجهزة إدارة الصناديق وستأتي، عند الضرورة، لتتميم هذه الأحكام.

ومع ذلك أؤكد على الاحترام الصارم، من طرف المسؤولين المعنيين، للتوجيهات التالية:

1.2. حق الانتخاب والترشح:

لكل شريك الحق في انتخاب ممثليه والترشح لوظيفة متصرف أو رئيس صندوق جهوي أو الصندوق الوطني.

فيما يتعلق بالترشح لمختلف مناصب المسؤولية، يستلزم وجوباً أن يعلم المترشحين مسبقاً بالحقوق والواجبات ذات الصلة بهذه الوظائف وكذا بشروط ممارسة هذه المسؤوليات بما فيها تلك الجماعية. فضلاً عن ذلك، فقد حددت، عن طريق التنظيم وبالنسبة لبعض الوظائف على المستوى الوطني، معايير التأهيل وتمت المصادقة عليها من مجلس إدارة الصندوق الوطني للتعاضدية الفلاحية والتي يجب تبليغها للمرشحين المعنيين.

2.2. ضمان شفافية الانتخابات:

قصد ضمان شفافية الانتخاب وضمان نزاهة نتائج الانتخابات، فإن حضور محضر قضائي في الجمعيات العامة مطلوباً. وسيكلف بالتحقق من احترام الأحكام التشريعية والقوانين الأساسية والسير الديمقراطي للانتخابات بالاقتراع السري وتحمل مسؤولية عملية فرز أوراق الانتخاب وتبليغ رئيس الجلسة بالنتائج المحصل عليها وتحرير محضر بذلك.

3.2. رزنامة العمليات:

يجب أن تجري عمليات الانتخاب طبقاً للتواريخ وحسب المراحل التالية:

* حملة التحسيس:

يجب القيام بعمل إعلامي مكثف اتجه الشركاء والمنخرطين الجدد وذلك عن طريق وسائل ملائمة من شأنها استهداف أكبر عدد ممكن في مجموع التراب الوطني.

إن هذا العمل الإعلامي يجب أن يكون مناسبة لترقية نظام التعاضد الفلاحي، والتعميم الأكثر اتساعاً للمبادئ التي تسيره وكذا شروط وكيفيات تسيير هذه المؤسسات.

يجب الشروع في الحملة الإعلامية ابتداءً من النصف الثاني من شهر مارس 2011.

وسيتم طبع لوحات يتم بموجبها التذكير بحقوق الشركاء والإداريين ورؤساء المجالس الإدارية، وستكون هذه اللوحات بمثابة دعائم لهذه الحملة.

* عملية تطهير القوائم وتوسيع الشركاء:

يجب أن يتم الانتهاء من عملية تطهير قوائم شركاء الصناديق الجهوية في أجل أقصاه 30 ماي 2011.

وينبغي أن يتولد عن هذه العملية قائمة شركاء ينضم إليها أعضاء جدد، ويجب على المجموع أن يكون موضوع اتفاقية فردية خلال دورة الجمعية العامة.

* تنظيم الجمعيات العامة:

فور التفرغ من قائمة الشركاء المنضمين يجب استدعاء جمعية عامة التي تضم هؤلاء الأخيرين مباشرة أو حسب القطاع الجغرافي من أجل انتخاب، بالاقتراع السري، الإداريين من بين أولئك الذين تقدموا بالترشح.

موازاة لذلك وبالنسبة للصناديق الجهوية التي لا يسمح عدد أعضائها المرتفع عقد جمعية عامة مباشرة يجب إنجاز تقسيم جغرافي من أجل تنظيم جمعيات عامة ابتدائية غير مباشرة للشركاء الذين ينتخبون ممثلهم للجمعية العامة المباشرة. هذا التقسيم يجب إتمامه قبل 30 جوان 2011.

يتوجب عقد اجتماعات الجمعيات العامة الابتدائية غير المباشرة و الجمعيات العامة المباشرة ما بين 1 و 21 سبتمبر 2011. ويجب عقد الجمعية العامة للصندوق الوطني يوم 28 سبتمبر 2011.

* انتخابات رؤساء الصناديق:

فور انتخابهم، يجتمع الإداريون بغية القيام بانتخاب رئيس مجلس إدارة الصندوق الجهوي.

